[91] وحط (1) من أتى بالدين من عند ربه * بصدق وحق لا تكن حمز كافرا فقد سرني إذ قلت: إنك مؤمن * فكن لرسول ا ناصرا فناد قريشا بالذي قد أتيته * جهارا وقل: ما كان أحمد ساحرا وقال لابنه طالب: أبني طالب إن شيخك ناصح * فيما يقول مسدد لك راتق (2) فاضرب بسيفك من أراد مساءة * حتى تكون لذى المنية ذائق هذا رجائي فيك بعد منيتي * لازلت فيك بكل رشد واثق فاعضد قواه يا بني وكن له * إني بجدك لا محالة لاحق آها اردد حسرة لفراقه * إذ لم أراه قد تطاول باسق (3) أترى أراه واللواء أمامه * وعلي ابني للواء معانق أتراه يشفع لي ويرحم عبرتي * هيهات إني لا محالة راهق وكتب إلى النجاشي: (تعلم أبيت اللعن أن محمدا) الابيات، فأسلم النجاشي وكان قد سمع مذاكرة جعفر وعمرو بن العاص، ونزل فيه (وإذا سمعوا ما انزل إلى الرسول) إلى قوله: (اجر المحسنين). عكرمة وعروة بن الزبير وحديثهما: لما رأت قريش أنه يفشو أمره في القبائل و أن حمزة أسلم وأن عمرو بن العاص رد في حاجته عند النجاشي فأجمعوا أمرهم ومكرهم على أن يقتلوا رسول ا صلى ا عليه واله علانية. فلما رأى ذلك أبو طالب جمع بني عبد المطلب فأجمع لهم أمرهم على أن يدخلوا رسول ا شعبهم (4)، فاجتمع قريش في دار الندوة و كتبوا صحيفة على بني هاشم أن لا يكلموهم ولا يزوجوهم ولا يتزوجوا إليهم ولا يبايعوهم

---

(1) حاطه يحوطه حوطا وحياطة: إذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه (النهاية 1: 271). (2) يقال: هو الراتق والفاتق أي مصلح الامر. (3) تطاول: ارتفع. والباسق. المرتفع في علوه. (4) الشعب: الطريق في الجبل.